

## شرح دليل الطالب (91) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشافانا ولوالدينا وللسامعين وللمسلمين قرار المصنف رحمة الله تعالى ويحرم بروث وعظم وطعم ولو بيهيمة. فان فعل لم يجزئه بعد ذلك الا المال - 00:00:00

كما لو تعدى الخارج موضع العادة. ويجب الاستنجاء لكل خارج الا الظاهرة والنجس الذي لم يلوث المحل. احسنت. احسن الله اليكم.

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له - 00:00:27

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي

في الله هذا هو درسنا التاسع عشر من دروس شرح متن دليل الطالب - 00:00:47

في فقه الامام احمد رحمة الله سائلين الله جل في علاه ان يمن علينا وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح. انه جواد كريم ونسأله

سبحانه لمن وكرمه ان يرزقنا واياكم قلوبًا سليمة والسنة صادقة وان يجعل هذه المجالس كلها خالصة لوجهه الكريم في صحائف

اعمالنا واعمال - 00:01:02

والديننا واعمال مشايخنا انهولي ذلك وال قادر عليه. لا زلنا ايها الاحبة في الله مع الباب الذي عقد المؤلف رحمة الله للكلام عن ادب او

عن الاستنجاء واداب التخلி بعد ان تكلم المؤلف رحمة الله عما يكره - 00:01:22

في الاستنجاء وليس في قضاء الحاجة في الاستنجاء الا وهو استقبال القبلة واستدبارها انتقل الى ما يحرم قال ويحرم بروث وعظم

وطعم ولو بيهيمة الى اخره. المسألة الاولى ايها الاحبة في الله نقف عند قول المؤلف رحمة الله ويحرم بروث وعظم - 00:01:39

ذهب الحنابلة يا كرام وهو مذهب الشافعية والظاهرية ذهب الحنابلة كما هو قول المؤلف وهو مذهب الشافعية والظاهرية وقول عند

المالكية الى حرمة الاستجمار بروز او عظم الى حرمة الاستجمار - 00:02:01

في روث او عظم ولو ظاهرين ولو ظاهرين ومن استجمار فان هذا الاستجمار لا يصح يحرم ولا يصح مستدلين ايها الاحبة في الله

بحديث ابن مسعود المشهور والذي تقدم لنا ذكره مرات ومكرات - 00:02:21

حيث قال ابن مسعود عن النبي عليه الصلاة والسلام لما طلب منه ان يأتيه بالاحجار قال ابن مسعود فاخذ الحجرين والقى الروثة

فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ريس اخرجه البخاري - 00:02:46

دل ذلك على ان الروثة لا يستنجى بها ولحديث سلمان في صحيح مسلم يا كرام الذي قال فيه النبي او قال فيه سلمان نهى النبي

صلى عليه الله وسلم عن الروث والعظام - 00:03:05

نهى النبي صلوات ربى وسلامه عليه عن الروث والعظام. كما استدلوا يا كرام الشافعية والحنابلة والظاهرية والمالكية في قول

بحديث ابي هريرة في صحيح البخاري لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام ابغى - 00:03:20

احجارا استتضف بها او نحوه ولا تأتني هنا يا كرام الشاهد. قال ولا تأتني بطعم بطعم ولا روث وكذلك استدلوا بحديث جابر في

صحيح مسلم حيث قال نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يتمسح بطعم او ببعير - 00:03:39

نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يتمسح بطعم او ببعير والبعير اكرمكم الرحمن هو روث الغنم ايها الاحبة وهذا الحديث رواه مسلم في

صحيحه. كما سمعتم وايضا مما استدل به - 00:04:04

الحنابلة والشافعية اخواني حديث ابي هريرة قال نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يستنجى بروث او بطعم وقال انهما لا يطهران

وقد تقدم لنا الكلام ياشيخ عمر عن هذه اللفظة - 00:04:24

وبينا ايها الاحبة في الله حكمها لما تكلمنا عن حكم او عن شرط من شروط الاستجمار اليه كذلك ما هو الشرط الذي له تعلق بهذا الحديث يا عمر ما فهمتش الموضوع اصلاً. ما هو الشرط المتعلق او الذي يستدل - 00:04:39

له بهذا الحديث من شروط الاستجمار ان يكون ظاهرا اليه كذلك نعم بینا ايها الاحبة في الله ان هذه الرواية عند الدارقطني وذكروا ان اكثر اهل العلم على تضعيها - 00:05:01

وان حسنها او صحتها دارقطني واستدرك على ذلك بأنه لم يقصد هذه اللفظة وكذلك ابن حجر. نقول ايها الاحبة في الله وايضا استدلوا على بطلان وعدم صحة الاستجمار هذا بأنه - 00:05:17

فعل منه عنه والنهي يقتضي ماذا يا اخواني؟ الفساد عندهم. احسن الله اليكم. والقول الثاني في هذه المسألة يا شيخ فادي الكراهة مع الصحة والاجزاء كراهة الاستجمار بروث او عظم - 00:05:34

نجسين او طاهرين مع الصحة والاجزاء وهو قول الانحاف والمالكية واختار هذا القول واختار هذا القول ابن تيمية واختار هذا القول ابن تيمية رحمة الله الكراهة لاحظوا يا اخواني الكراهة مع الصحة وايش؟ والاجزاء الكراهة مع الصحة - 00:05:53

والاجزاء احسن الله اليكم ايها الاحبة استدلوا يا اخواني بجملة من استدلالات النظرية منها اولاً قاسوا الروث والعظم على الاحجار فلما جاز الاستجمار بالاحجار جاز وكذلك ايها الاحبة في الله قالوا ان النهي لا يقتضي الفساد - 00:06:19

عندى مسألة تكلمنا عنها كثيراً قالوا ان النهي لا يقتضي الفساد بل قالوا يا اخواني ان هذا النهي ليس لانه ما لا يطهران او لانهما لا يجزئان بل لانهما طعام الجن - 00:06:46

كما تقدم كما تقدم ايها الاحبة في الله لنا في حديث ابن مسعود اتاني داعي الجن فذهبت فقرأت فذهبت معه قال النبي عليه الصلاة والسلام اتاني داء الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن - 00:07:05

قال فانطلق بنا فارانا اثارهم واثار نيرانهم وسائله الزاد يعني الجن سأله النبي عليه الصلاة والسلام الزاد وقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر - 00:07:26

اوفر ما يكون لحما وايضاً ايها الاحبة في الله قالوا سلمكم الرحمن ان المنهي يا رمضان في باب الاداب تحمل على الكراهة المنهي في اداء باب الاداب تحمل عليه شيئاً ايها الاحبة في الله عندهم - 00:07:46

تحمل على الكراهة عند جمع من العلماء بل هذا قول جمهور العلماء ايها الاحبة في الله عند تجريد عن القرينة يحمل عليه شيء يا اخواني الكرام احسن الله اليكم. النهي في باب الادب والارشاد - 00:08:10

النهي في باب الادب والارشاد مجرد عن انه يكون اما للكراهة او الاستحباب ان كان امراء واما للكراهة ان كان نهياً احسن الله اليكم احسن الله اليكم وهذا ايها الاحبة في الله عليه عليه اعني على هذا القول يا شيخ عمر - 00:08:26

اكثر اهل العلم اهل العلم بارك الله فيكم. كما سمعتم خلافاً لمن خلافاً للظاهرين خلافاً للظاهريين الذين ايها الاحبة في الله يرون بارك الله فيكم ان الاداب انا الاداب والارشاد لا تخصص النص ولا تعتبر قرينة صارفة له - 00:08:50

الامر يبقى على بابه والنهي يبقى على بابه الامر يا شيخ عمر يبقى على على باب ما هو بابه احسن سلام الوجوب والنهي التحرير احسنت والنهي كذلك يا عمر قالوا يبقى على بابه - 00:09:17

ما هي بابتة يا صديقنا اذا كان الامر في الاصل في التحرير. ما لم تكن هناك قرائن اذا لاحظوا يا اخواني احسن الله اليكم. هذا قول من كما سمعتم قول الظاهرين. طبعاً الكلام حول النهي مجرد عن ماذا يا اخواني - 00:09:39

عن القرائن طبعاً نقل الاجماع على هذا قول عامة اهل العلم نقل عليه الاجماع احذر من كما يقولون احياناً يعني المعدنة منكم يكون الامر فيه امر او نهي مجرد عن قرائن - 00:10:00

يكون في هذا الباب اخواني فترى بعض الاخوة سلمه الرحمن حينما تقول له ان هذا النهي للكراهة انه في باب الادب يسفه هذا القول هذا القول هذي مغالطة ايها الاحبة في الله - 00:10:17

هذه مغالطة نقل الاجماع على هذا احسن الله اليكم. ثمة نقوالت لعلي اذكرها لكم حينما نتكلم عن عن الاداب المتعلقة يا اخواني بارك الله فيكم في هذا الباب والله تعالى اعلم. اذا نقول احسن الله اليكم من ادلة - [00:10:31](#)

القائدين بالكرابة ان هذا باب ادب ويحمل فيه النهي عن الكراهة واجابوا عن الحديث الصريح بأنه ليس صحيحا انهم لا يطهرون وبقية الاحاديث احسن الله اليكم. قالوا انما ذلك لانه طعام - [00:10:49](#)

وليس لانه لا يجزئ النهي عن العظام والروت العظام طعام الجن والروس طعام دوام بالجن اذا ورد النهي ايها الاحبة في الله والاظهر من هذين القولين ايها الاحبة في الله - [00:11:07](#)

مع قوتهم الاظهر عند اخيكم احسن الله اليكم بارك الله فيكم ان هذا الامر منهي عنه نعم لكنه يجزئ وقول الاحناف المالكية وشيخ الاسلام حقيقة اه فيما يظهر لي والله سبحانه اعلم اقرب الى الصواب والله تعالى اعلم - [00:11:22](#)

مع قولي واحترزت فقلت منه عنده لاحظوا احسن الله اليكم نعم ثم ماذا قال يا شيخ عمر بعد ان قال وعظم احسنكم يا شيخنا. قال وطعم ولو لبهيمة. نعم. عن ماذا يتكلم يا اخواني - [00:11:45](#)

صورة المسألة التي يتكلم عنها المؤلف حرمة الاستجمار بالطعام ولو كان الطعام لبهيمة ولو كان من طعام الدواب والانعام يحرم عند الحنابلة ان يستجمر وقد يستغرب الواحد منكم كيف العلماء يتكلمون مثل هذا الكلام؟ هل يوجد عاقل يفعل هذا؟ نقول استمع بارك الله فيك احسن الله اليك يا طالب العلم - [00:12:05](#)

ذهب الشافعية وهو المذهب الحنابلة والظاهريه قول عند المالكية تماما مثل مسألة الروس والطعم الى حرمت الاستجمار باي نوع من الطعام ولو كان هذا الطعام للبهائم ليس للبشر ومن استجمر فان استجمره لا يصح - [00:12:33](#)

ولا تزال لا يزال متلبسا بالنجاسة باي شيء استدلوا ايها الاحبة في الله على حرمة الاستجبوار بالطعام يعني لو ان انسان المعدن منكم استجمر بتفاحة مثلا او برقة او غير ذلك مما يعني - [00:12:58](#)

يصدق عليه انه طعام. ولو كان هذا الطعام للبهائم لو كان مثل اوراق الشجر مثلا نقول ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن هذا سلمكم الرحمن عند الشافعية والحنابلة والظاهريه قول عند المالكية محرم ولا يصح - [00:13:19](#)

ذلك الدليل القياس على العظام والروس فيما ان العظم والرمض محرم جamar مية ماء ولا يصح فكذلك الطعام طب ما هو وجه القياس يا شيخ فاضل يعني ما علاقة الطعام الروت والطعم - [00:13:44](#)

هذا القول قول الشافعية والحنابلة يعني ائمة كبار. نعم ما هو يعني ما الجامع المشترك بينهما يا عمر؟ احسن الله اليك نعم ان الطعام هذا الجن وهاز لالناس. احسنت. هو كذلك - [00:14:11](#)

وكذلك قاسوا على العظام. ما وجه القياس قالوا ان العظام والروت الطعام وكذلك طعام الانس من باب اولى طعام الانس من باب من باب اولى واضحة يا مشايخ؟ بارك الله فيكم - [00:14:31](#)

قالوا طعام الانس من باب او لا وقيدوا ذلك بان يكون محترماليس كذلك شيخ عمر نعم خلافا يعني يكون الشيء غير محترم او مهان مثلا احسن الله اليكم. اقول ما هي الادللة سلمكم كما قلت قياسا على على حرمة الاستجمار بالعظام والروس - [00:14:48](#) وكذلك ايها الاحبة في الله سلامكم الرحمن اه ذكرت لكم حديث ابن مسعود الذي دل على ان العظم الذي ذكر اسم الله عليه هو طعام الجن والروت طعام دوابهم ايضا استدلوا يا اخواني احسن الله اليكم - [00:15:18](#)

بان الطعام من النعم والاستجمار بذلك كفر بالنعم واهانة لها واهانة لها ايضا قالوا ان هذه النعم الطعام يحرم الاستجمار به ولا يصح لماذا لا يصح؟ قال يعني لو قال له قال طيب نتفق معكم يحرم - [00:15:36](#)

ولماذا تقولون ايضا لا يصح مع الحرمة قالوا ايها الاحبة في الاول لان النهي يقتضي الفساد لاحظوا اخواني نحن نعمل لجزئيتين في في مذهب الاحناف والشافعية. واضح كلامي يا مشايخ - [00:15:59](#)

حرمة وبطلان حكم كما يقول الاصوليون كما يقول الاوصليون حكم تكليفي وحكم ايش يا اخواني حكم وضعني احسنت اذا نقول احسن الله اليكم ما هو وجه الاستدلال عن البطلان قالوا انه منهي عنه والنهي يقطع للفساد - [00:16:13](#)

ايضا قالوا ايها الاحبة في الله الاستجمام رخصة الرخص لا تحصن بالحرام خير باغ ولا عاد فمن اضطر غير باغ ولا عاد والقول الثاني  
اخواني بارك الله فيكم وهذه المسألة او هذه المسائل يا شيخ فادي - 00:16:35

تضبط حقيقة من بابة واحدة اي من باب واحد. يعني لانه ثمة تشابه في مسألة الروث والعظم وكذلك الطعام وهو القول الثاني  
اخواني مذهب المالكية. وقبلهم الاحناف. تماما مثل مسألة الروث والعظم يا اخواني. وايضا اختار هذا القول - 00:16:58  
الشيخ اه تقى الدين. شيخ الاسلام رحمة الله تعالى ابن تيمية ودليلهم ايها الاحبة في الله ما سبق ذكره وهو ان الطعام بارك الله فيكم  
يكره ويصح قياسا على الاحجار - 00:17:15

قياسا على ماذا يا عمر؟ على الاستجمamar بالحجر وقالوا يا اخواني بارك الله فيكم مستدلين على الصحة قالوا ما هي العلة في  
صحة الاستجمamar هذى ذكرناها في الدرس الماظي يا اخواني - 00:17:42

ما هي العلة في صحة الاستجمamar؟ ما هي تذكروني يا اخواني؟ نعم يا ابا محمد الانقاذه. الانقاذه. ازالة عين النجاسة الانقاء وهذا يحصل  
ولو بالطعام هذا الشيء مكره انه في باب الاداب - 00:18:00

ويصح لان النهي لا يقترب الفساد وكذلك ايها الاحبة في الله لان علة الصحة في الاستجمamar متحققة ها هنا وهي الانقاء كما قال اخونا  
ابو محمد احسن الله اليكم ثم قال يا عمر احسن الله اليك - 00:18:20

نعم شيخنا احسن الله اليكم. قال رحمة الله فان فعل لم يجزئه الا بعد ذلك الا الماء لماذا تفريع عن المسألة السابقة يقول لك  
المؤلف يا طالب العلم. اذا قام - 00:18:44

المسلم بهذا الشيء المحرم وهو ماذا؟ الاستجمamar بروث او عظم او بطعام ماذا يترب عليه؟ قال لم يجزئه وقال قبل قليل انه لم يجزئه  
لا يصح اليه كذلك قال لم يجزئه بعد ذلك الا الماء - 00:18:59

ما معنى هذه الجملة معناها يا اخواني من صنع ذلك اي استجمamar بعظام فان الواجب عليه والمجزئ له ان يستنجي بالماء بعد ذلك لا ان  
يستجمamar بالحجارة الم نقل لكم ايها الاحبة في الله في مسألة سابقة جواز الاستشمار بالحجارة - 00:19:18

الاصل انه يجوز ان يستجمamar بالحجارة لكن لماذا هنا منعوه؟ منعوا فاعل هذا الشيء منعوا المستجمamar بروث او عظم او طعام من ان  
تنجي بالحجارة بعد ذلك ولا يجزئه الا الماء - 00:19:41

ولا يجزئهم الا الماء ما هو السبب برأيك يا طالب العلم؟ ما الجواب يا اخواني ربما انا قلت تجديدا عليه لانه استعمل رخصة في  
غير محلها مثلا. هو ذلك احسنت - 00:20:00

هو ذلك بارك الله فيك وهذا ملحوظ يا اخواني يعني ينتبه اليه لانه تعلل به بعض الافقهاء طبعا هذا كله يعني يرجع الى  
مذهب من يا اخواني احسن الله اليكم - 00:20:19

يعني هذا التفريع حال بعض الطلاب يقول لك طب اين مذهب؟ الاحناف والمالكية مثلا في هذه المسألة مثلا نقول هذا اصلا عند من يا  
اخواني؟ عند القائلين بعدم الاجزاء وهم من - 00:20:32

الحنابلة والشافعية اليه كذلك؟ والظاهرين الكلام الان عند الحنابلة والشافعية حيث يرون ايها الاحبة في الله انه لا يجزئه بعد ذلك  
الا الماء لماذا كما قال اخونا عمر يا اخواني - 00:20:44

لانه استباح العبادة بالمحرم وهذا الاستباحة وعفوا والعبادات لا تستباح بالمحرمات فنشدد عليه نعامله هكذا قالوا يا عمر كما  
اشرت بنقيض قصده بنقيض قصده ايها الاحبة في الله - 00:20:57

فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه اما الباغي والعادي اثم عليه واضحة ايها الاحبة في الله ثم قال كلمة طيبة يا اخواني احسن  
الله اليكم. دعونا نستمع اليها. نعم يا شيخ عمر - 00:21:24

قال كما لو تعدى الخارج موضع العادة احسن الله اليكم واكرمكم. اخواني يقول لك المؤلف بعد ان قرر ان الذي يستجمamar بعظام وروث  
وطعام اه يلزمك بعد ذلك يجب عليه ان يستنجي بالماء ولا يجزئه الا الماء - 00:21:42

قال كما لو تعدى الخارج موضع الحاجة هنا انتقل الى شيء يعني عطف او شبه تشبيها ويريد مسألة وهي ما يتكلم عنه الفقهاء تحت

مسمي اذا تعدى الاذى موضع العادة - 00:22:02

اذا تعدى الاذى موضع العادة لا يجزئه الا الماء. سورة المسألة وارجو ان تعذروني يا اخواني على يعني التصوير المسألة وتوضيح اكرمكم الرحمن ان الله لا يستحي من الحق. صورة المسألة يا اخواني ان يتبول انسان - 00:22:23

فيصيب هذا البول احسن الله اليكم امرا خارجا عن المحل الذي يصيبه البول عادة الانسان اذا تبول فان البول قد يصيب رأس ذكره وشيء من اعلاه لكن اذا هذا البول وصل الى اماكن اخرى كعنق الذكر والاثنيين او الفخذين مثلا - 00:22:40

هذا ايها الاحبة في الله يسمى ايش؟ خارج العادة وكذلك اكرم الله الوجوه والمسامع اذا انسان ايها الاحبة في الله تغوط وخرج هذا الاذى احسن الله اليكم عن حلقة الدبر - 00:23:07

فان هذا الشيء الخارج ومثلا سألكم الرحمن ووصل الى صفتتي اليتيمه مثلا هذا يسميه الفقهاء اذى خارج موضع العادة. هذا الاذى البول والغائط الموجود خارج موضع العادة باي شيء يزال - 00:23:24

باي شيء يزال؟ هنا المسألة ايها الاحبة في الله. قرر الفقهاء اقول ذهب الائمة الاربعة ذهب الائمة الاربعة الى عدم جواز الاستجمار للاذى الخارج عن موضع العادة فلا يجوز للمسلم - 00:23:46

ان يستجمرا بحجارة او مناديل اذا كان الاذى خارج موضع العادة فلا يستجمرا الا لمكان العادة ايها الاحبة في الله. سلمكم الرحمن استدلوا استدلوا ايها الاحبة في الله بادلة حقيقة تبني عن عقل وفقه دقيق - 00:24:09

من ذلك قالوا اولا ان الاصل في ازالة النجاسة ان تكون بالماء وانما رخص رخص في موضع العادة بالحجارة المشقة الرخص لا تتعدى محلها فهذا الاذى الذي جاوز موضع العادة - 00:24:37

حاله كحال اي اذى على اي جزء من بدنك انت اكرمك الله لو جاء الاذى على بدنك ما الواجب عليك يا فادي؟ على يدك مثلا على قدمك ما الواجب عليك - 00:25:03

الواجب عليك ان تزيله بالماء الواجب عليك ان تزيله بالماء وهذا الاذى الذي غادر موضع العادة يا اخواني اكرمكم الرحمن حاله كحال هذا الاذى. احسن الله اليكم ايضا قالوا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن - 00:25:17

كما اشرت قبل قليل لكن اوضح اكثر ان الاصل في ازالة الاذى ان يكون بالماء سلمكم الرحمن اما الاستجمار فانما جاهزة لمشقة الغسل في مشقة الغسل ولان النجاسة تترکر في هذا الموضع - 00:25:38

بارك الله فيكم بخلاف تكررها خارجي يعني بالعادة الاذى لا يصل الى يدك بطنه وفخذك بخلاف القبل والدبر مكان قضاء عادة قضاء الحاجة عادة خروج هذه هذا الاذى ايها الاحبة في الله - 00:26:02

فلما صار هذا الامر يتكرر وفيه عموم بلوي استثنى من عدم جواز الاستنجاء بالماء فابيح فيه الاستجمار دفعا للمشقة دفعا للمشقة احسن الظالم وايضا قالوا يا اخواني بارك الله فيكم المصح - 00:26:22

غير مزيل المصح غير مزيل وتذكرون لما تكلمنا عن موضوع بقاء الاثر في الاستجمار يبقى الاثر هذا انما خاص في موضع العادة فقط لذلك المصح غير مزيل احسن الله اليكم - 00:26:48

وايضا استدلوا بحكایة الاجماع حکاہ الجصاص لكن حقيقة في المسألة قول ثان وان كان ضعيفا في المسألة قول ثان وان كان ضعيفا وهو جواز الاستجمار بالحجارة والمناديل اه في اي اذى تجاوز موضع العادة - 00:27:09

في في الاذى الذي يتتجاوز موضع العادة وهذا اخواني قول عند الحنابلة اختاره ابن تيمية رحمه الله اختاره ابن رحمة الله جواز الاستجمار بالحجارة والمناديل ونحوهما في الاذى الذي جاوز موضع العادة - 00:27:28

واستدلوا ايها الاحبة في الله ببعض العموم العمومات منها احسن الله اليكم ان النبي عليه الصلاة والسلام لما كان يأتي الغائط كما في حديث ابن مسعود مثلا قال امرني ان - 00:27:53

بنثلاثة احجار ما هو وجه الاستدلال بهذا الحديث وللاستدلال بهذا الحديث ياشيخ مؤمن قالوا ان النبي صلوات ربی وسلامه عليه طلب من ابن مسعود ان يأتيه باعجار مع ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يضمن - 00:28:07

تعدي الاذى موضع الحاجة اليك كذلك فدل هذا على ان الاحجار تجزئ في الاذى الذي يتجاوز مواضع العادة. والا  
لطلب ماء استدلال قوي او ليس قويا يا اخوانى ؟ - [00:28:23](#)

الحقيقة هذا يستدل فيه قوة بارك الله فيكم احسن الله ايضا قالوا ايها الاحبة في الله ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بالاستجمار  
في الحجارة امرا مطلقا ولم يقيده ولم يقيدو بحالة دون حالة - [00:28:40](#)

ونص العام والنصل المطلق لا يجوز تخصيصه ولا تقيده الا بنص مثله ونحن ما عندنا نص انتم عندكم نص. ايها الائمة الاربعة كذلك  
قالوا ايها الاحبة في الله ان الشرع - [00:28:56](#)

جعل التطهير تطهير النجاسة اما بالبول واما بالحجارة اما بالبول اما بالحجارة والدليل على ذلك مشروعية الاستجمار وايضا قالوا يا  
اخوانى بارك الله فيكم علة التطهير من النجاسة ما هي - [00:29:16](#)

ازالة العين النجسة وطهارة المحل الانقاء وهذا يحصل يحصر بالحجارة وهذا القول اخوانى رجحهم من المعاصرین الشیخ الخثلان  
والذی يظهر والله تعالى اعلم اخوانى ان الراجح في هذه المسألة هو القول الاول - [00:29:37](#)

والقول او قول الائمة الاربعة ان الاذى اذا جاوز موضع الحاجة العادة عفوا فلا يجزئ فيه بارك الله فيكم الاستجمار الله حال ثم قال  
الشیخ عمر احسن الله اليك نعم شيخنا احسن الله اليك - [00:29:59](#)

قال ويجب الاستنجاجء لكل خارج نعم هذی مسألة مهمة لعلنا ننهی بها درسنا ايها الاحبة في الله وهي وجوب الاستنجاجء لكل خارج.  
يقول لك المؤلف رحمه الله يجب على المسلم ان يستنجمي لكل شيء يخرج منه - [00:30:25](#)

لكن يخرج اكرمکم الرحمن من محل العادة. بارك الله فيکم كما سیأتي بياني كل شيء يخرج من الانسان الا الطاهر النجس الذي لم  
يلوث المحل فانه يجب فيه الاستنجاجء وهذا ايها الاحبة في الله سلمکم الرحمن - [00:30:45](#)

وهذا ايها الاحبة في الله سلمکم الرحمن كما سمعتم قول الحنابلة الحنابلة نقول مرة اخرى يا اخوانى يجب تنظيف السبيلين لكل  
خارج منها اما بالماء او واما بالحجارة ونحوها وهذا - [00:31:07](#)

بارك الله فيکم ولو لم يكن الخارج طبعا قولوا ولا غائطا وهذا هو قول المالکية والشافعیة قول جمهور العلماء المالکية والشافعی  
والحنابلة ان الاستنجاجء يجب لكل خارج الا ما سیستثنی مما - [00:31:30](#)

سنذكره باذن الله انما استثنى يا اخوانى مما سنذكره بارك الله فيکم عند قوله الا الطاهر وما الدليل على ما ذكره المؤلف رحمه الله  
ومذهب الجمهور وجوب الاستنجاجء لكل خارج - [00:31:53](#)

جملة من الادلة ايها الاحبة في الله منها احسن الله اليکم اثر او حديث ابی هریرة ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قال اذا ذهب  
احدکم الى الغائط قال ذكر بعضا آ ذکر کلاما ثم قال ولیستنجمي بثلاثة احجار - [00:32:20](#)

هنا يأمره باي شيء اخوانى بالاستنجاجء اذا يجب الاستنجاجء لكل خارج الانسان خرج منه دم يجب عليه ان يستنجمي وايضا اخوانى  
دلیل ذلك حديث عائشة قالت طبعا هذا الحديث حديث ابی هریرة اخوانی اخرجه - [00:32:44](#)

الشافعی في المسند مسنده وبعونته والبیهقی بأسناد صحيح كما قال النووي اسناد صحيح كما قال النووي ومن الادلة ايضا على  
وجوب الاستنجاجء لكل خارج حديث عائشة قالت ما رأیت رسول الله صلوات ربی وسلماه عليه - [00:33:11](#)

خرج من غائط فقط الا ما السماء فالنبي عليه الصلاة والسلام اذا ذهب الى الغار لابد ان يمس ماء وهذا اخرجه من ابن  
ماجة يا اخوانى بسند صحيح كما قال ابن دقيق العید والالباني - [00:33:35](#)

كما قال ابن دقيق العید والالباني وايضا من الادلة العامة اخوانى على وجوب الاستنجاجء في كل خارج حديث علي كنت رجلا مذائبا  
كنت استحي ان اسأل النبي عليه الصلاة والسلام لمكان ابنته - [00:33:53](#)

فامر المقداد ابن الاسود فسألة فقال توضأ وانضج فرجمك ما الشاهد في هذا الحديث امره بالاستنجاجء ان ضع فرجك مع ان الخارج  
والمعدنة منكم اخوانى بارك الله فيکم هنا ليس - [00:34:09](#)

قولا ولا غائطا ليس بولا ولا غائطا وهو المذی وايضا ايها الاحبة في الله سلمکم الرحمن استدلوا بحديث ابن عباس المشهور مر

النبي عليه الصلاة والسلام بقبرين. طبعاً حديث علي في المتفق عليه - 00:34:26

حديث علي في المتفق عليه وايضاً استدلوا بحديث ابن عباس المتفق عليه ايضاً قال مر النبي صلوات ربي وسلامه عليه بقبرين  
فقال انهم ليعذبوا في كبار اما احدهما فكان لا يستأجر من البول - 00:34:47

وما الاخر فكان يمشي بالنعمة فكان يمشي بالنعمة. فلاحظ اخواني عدم الاستئارة والاستنذاع من البول كان السبب في عذاب القبر.  
دل هذا على ايش على ان هذا الذي لا يستنزله - 00:35:04

بارك الله فيكم ترك الواجب الواجب طبعاً انا اقول لكل خارج يشمل البول يشمل الغائط يشمل كل شيء الا ما سيستثنى ايها الاحبة في  
الله بارك الله فيكم وايضاً يعني من الادلة احسن الله اليكم. قول الله سبحانه وتعالى فطهر والرجز فاهجر - 00:35:21

والرجز تهجر بارك الله فيكم وثوابك فطهر دليل وهذا امر والامر للوجوب والقول الثاني يا اخوانى بارك الله فيكم يا احبابي في الله  
في هذه المسألة والقول الثاني في هذه المسألة - 00:35:45

هو استحباب تنظيف السبيلين لكل خارج بارك الله فيكم. دون الوجوب. يعني بمعنى ان يستنجي وانما يستحب له هذا قد يستغربه  
بعضكم. لكن هذا قولي قال به اخوانى الاحناف قال به - 00:36:07

الاحناف وهو قول عند المالكية وهو قول نكتفي بهذا القدر ونذكر ان شاء الله ادتهم في درسنا درس الغد ان شاء الله  
تعالى وبالله التوفيق صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين. اخوانى الدرس غداً قائم - 00:36:33

مع احتمالية ضعيفة للاعتذار درس الاصل انه قائم باذن الله تعالى لكن مع احتمالية ضعيفة. المرجو انه الدرس قائم الا اذا وصلتكم  
رسالة قبل المغرب بحول الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:56

- 00:37:13